

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 107 @ زمانها وقد قيل بتفضيلها على الإطلاق وقيل إنها كانت نبيه لتكليم الملائكة لها
! 2 ! 2 ! القنوت هنا بمعنى الطاعة والعبادة وقيل طول القيام في الصلاة وهو قول الأكثرين
! 2 ! 2 ! أمرت بالصلاة فذكر القنوت والسجود لكونها من هيئة الصلاة وأركانها ثم قيل لها
اركعي مع الراكعين بمعنى ولتكن صلاتك مع المصلين أو في الجماعة فلا يقتضي الكلام على هذا
تقديم السجود على الركوع لأنه لم يرد الركوع والسجود المنضمين في ركعة واحدة وقيل أراد
ذلك وقدم السجود لأن الواو لا ترتب ويحتمل أن تكون الصلاة في ملتهم بتقديم السجود على
الركوع ! 2 ! 2 ! إشارة إلى ما تقدم من القصص وهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2
احتجاجا على نبوته صلى الله عليه وسلم لكونه أخبر بهذه الأخبار وهو لم يحضر معهم ! 2 ! 2
أي أزلهم وهي قدامهم وقيل الأفلام التي كانوا يكتبون بها التوراة اقترعوا بها على كفالة
مريم حرصا عليها وتنافسوا في كفالتها وتدل الآية على جواز القرعة وقد ثبتت أيضا من السنة
! 2 ! 2 ! مبتدأ وخبر في موضع نصب بفعل تقديره ينظرون أيهم ! 2 ! 2 ! يختلفون فيمن
يكفلها منهم ! 2 ! 2 ! إذ بدل من إذ قالت أو من إذ يختصمون والعامل فيه مضمرة ! 2 ! 2
أعاد الضمير المذكر على الكلمة لأن المسمى بها ذكر ! 2 ! 2 ! قيل هو مشتق من ساح في الأرض
فوزنه مفعول وقال الأكثرون من مسح لأنه مسح بالبركة فوزنه فاعيل وإنما قال عيسى ابن مريم
والخطاب لمريم لينسبه إليها إعلاما بأنه يولد من غير والد ! 2 ! 2 ! نصب على الحال
ووجهته في الدنيا النبوة والتقديم على الناس وفي الآخرة الشفاعة وعلو الدرجة في الجنة
! 2 ! 2 ! في موضع الحال ! 2 ! 2 ! عطف عليه والمعنى أنه يكلم الناس صغيرا آية تدل على
براءة أمه مما قذفها به اليهود وتدل على نبوته ويكلمهم أيضا كبيرا ففيه إعلام بعيشه إلى
أن يبلغ سن الكهولة وأوله ثلاث وثلاثون سنة وقيل أربعون ! 2 ! 2 ! عطف على يبشرك أو ويكلم
! 2 ! 2 ! هنا جنس وقيل الخط باليد والحكمة هنا العلوم الدينية أو الإصابة في القول
والفعل ! 2 ! 2 ! حال معطوف على وبعلمه إذ التقدير ومعلما الكتاب أو يضمه له فعل تقديره
أرسل رسولا أو جاء رسولا ! 2 ! 2 ! أي أرسل إليهم عيسى عليه السلام مبينا لحكم التوراة ! 2
! 2 ! تقديره بأني ! 2 ! 2 ! بفتح الهمزة بدل من أني الأولى أو من آية وبكسرهما ابتداء كلام
! 2 ! 2 ! ذكر هنا الضمير لأنه يعود على الطين أو على الكاف من كهية وأنت في